أبيات الشعر المطلوبة في مادة القضايا الأدبية [اللغة العربية التخصص] الفصل الدراسي الأول /الفرع الأدبي

أبيات شعر وصف الطبيعة

ما الموضوع الذي تمثله الأبيات الاتية؟

١- وصف البيئة الاندلسية على نحو عام وبيان محاسنها والتّغني بجمالها

*في أرض أندلس تلتذّ نعماء	ولا يفارق فيها القلب سرّاء
وكيف لا يبهج الابصار رؤيتها	وكل روض بها في الوشي صنعاء
أنهارها فضة والمسك تربتها	والخزّ روضتها والدرّ حصباء
قد ميّزت من جهات الأرض حين بدت	فريدة وتولّى ميزها الماء
لذاك يبسم فيها الزهر من طرب	والطير يشدو وللأغصان اصغاء

٢- وصف الحدائق والرياض والزهور كالنرجس والاقحوان والسوسن والبهار، يقول ابن النظّام الاندلسي واصفا زهر البهار (زهرة طيّبة الرّائحة) تنبت في الرّبيع

*وقد بدت للبهار ألوية	تعبق مسكاً طلوعها عجب
رؤوسها فضة مورّقة	تشرق نورا عيونها ذهب
فهو أمير الرياض حف به	من سائر النور عسكر لجب

٣- وصف المائيات كالأنهار والبحار والسّواقي والبرك

*وضراغم سكنت عرين رئاسة	تركت خرير الماء فيه زئيرا
فكأنّما غشى النضار جسومها	وأذاب في أفواهها البلورا
أسد كأنّ سكونها متحرك	في النّفس لو وجدت هناك مثيرا
وتخالها و الشمس تجلو لونها	نارا وألسنها اللواحس نورا

-استنتج المظهر الذي يمثّله كلّ بيت ممّا يأتي من مظاهر شعر وصف الطّبيعة:

أ-البحر أعظم ممّا انت تحسبه	**من لم ير البحر يوما ما رأى عجبا**

(وصف المائيات-البحار)

ب-يا أهل أندلس للّه درّكم	**ماء و ظلٌّ وأشجار وأنهار**

(وصف البيئة الأندلسيّة عامّة)

ج-على نرجس مثل الدّنانير بدَّت	**على بسط خزٍّ والبهار دراهم**

(وصف الحدائق والرياض والزّهور)

ونهر كما ذابت سبائك فضّة	**حكى بمحانيه إنعطاف**
إذا الشّفق استولى عليه احمراره	**تبدّى خضيبا مثل دامي**
وتطلعه في دكنة بعد زرقة	**ظلال لأدواح عليه نواعم**

(وصف المائيات –الأنهار)

أبيات رثاء المدن

الموضوع الذي تمثّله :

تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب كقول ابن خفاجة في رثاء مدينة بلنسيا :

عاثت بساحتك العدى يا دار	**ومحا محاسنك البِلي والنار**
وإذا تردّد في جنابك ناظر	**طال اعتبار فيك واستعبار**
أرض تقاذفت الخطوب بأهلها	**وتمخّضت بخرابها الأقدار**
كتبت يد الحدثان في عرصاتها	**لا أنت أنت ولا الدّيار ديار**

٢- الموازنة بين ما ضي المدن وحاضرها كقول ابن اللبانة في رثاء دولة بني عباد :

تبكي السماء بمزن رائح غاد	**على البهاليل من أبناء عبّاد**
على الجبال التي هدّت قواعدها	**وكانت الأرض منهم ذات أوتاد**
وكعبة كانت الآمال تعمرها	**فاليوم لا عاكف فيها ولا باد**
يا ضيف أقفر بيت المكرمات فخذ	**في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد**

٣- ذكر اسباب الهزيمة من ضعف المسلمين يقول ابن الجدّ :

أرى الملوك أصابتهم بأندلس	**دوائر السّوء لا تبقي ولا تذر**
ناموا وأسرى لهم تحت الدّجى قدر	**هوى بأنجمهم خسفا فما شعروا**

٤- الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم الى نصرة اخوانهم:

قول ابن الأبّار القضاعي بعد سقوط مدينة(بلنسية)

أدرك بخيلك خيل الله أندلسا	**ان السبيل الى منجاتها درسا**
وهب لها من عزيز النّصر ما التمست	**فلم يزل منك عز النصر ملتمسا**
لكل شيء اذا ما تمّ نقصان	**فلا يُغرّ بطيب العيش إنسان**
هي الأمور كما شاهدتها دول	**من سرّه زمن ساءته أزمان**
وهذه الدار لا تبقى على أحد	**ولا يدوم على حالها شان**
فجائع الدّهر أنواع منوّعة	**وللزّمان مسرات وأحزان**
وللحوادث سلوان يسهّلها	**وطالما حلّ بالإسلام سلوان**

تلك المصيبة أنسَتْ ما تقدّمها	وما لها مع طول الدّهر نسيان
يا من لذلة قوم بعد عزّهم	أحال حالهم جور وطغيان

المظهر الذّي تمثّله الأبيات :الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها

-يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفّر في (بطليوس):

الدّهر يفجع بعد العين بالأثر	فما البكاء على الأشباح والصّور
فالدّهر حرب وان أبدى مسالمة	والسّود والبيض مثل البيض والسّمر
بني المظفّر والأيام ما برحت	مراحل والورى منها على سفر
أين الاباء الذّي أرسوا قواعده	على دعائم من عزّ ومن ظفر
أين الوفاء الذّي اضفوا شرائعه	فلم يرد أحد منهم على كدر
كانوا رواسي أرض الله مذ نأوا	عنها استطارت بمن فيها ولم تقر

الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة.

شعر المرأة الأندلسية

- المدح:

كقول حسان التميمة (ما موضوع القصيدة)؟

مدح الحكم بن الناصر بعد ان رفع ظلامتها وحقّق طلبها

ابن الهشامين خير الناس مأثرة	وخير منتجع يوما لروّاد
إن هزّ يوم الوغى أثناء صعدته	روى أنابيبها من صرف فرصاد
قل للإمام أيا خير الورى نسبا	مقابلا بين آباء وأجداد
جوّدت طبعي ولم ترض الظُّلامة لي	فهاك فضل ثناء رائح غاد

فإن أقمت ففي نعماك عاطفة	وان رحلت فقد زوّدتني زادي

٢- الوصف:

وصف(حمدة بنت زياد المؤدب) (وادي آش) وصفا بارعا:

وقانا لفحة الرمضاء واد	سقاه مضاعف الغيث العميم
حللنا دوحة فحنا علينا	حنوّ المرضعات على الفطيم
وأرشفنا على ظمأ زلالا	يرد الروح للقلب السقيم
يصدّ الشّمس أنّى واجهتنا	فيحجبها ويأذن للنّسيم
يروع حصاه حالية العذارى	فتلمس جانب العقد النظيم

٣- الفخر:

١- قول تميمة بنت يوسف مفتخرة بنفسها :

هي الشّمس مسكنها في السماء	فعزّ الفؤاد عزاء جميل
ولن تستطيع اليها الصعود	ولن تستطيع اليك النزولا

٢- افتخار حفصة الركونية بخطّها عندما طلبت منها امرأة من أعيان غرناطة الكتابة لها

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم	غضّي جفونك عما خطّه قلمي
تصفّحيه بلحظ الود منعمة	لا تحفلي برداء الخط والكلم

أ-قالت ولاّدة بنت المستكفي:

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتيه تيها

الفخر(تفتخر بثقتها في نفسها).

ب-قالت حسّانة التميمية:

إنّي اليك أبا العاصي موجّعة أبا الحسين سقته الواكف الدّيم
أنت الامام الذي انقاد الأنام له وملّكته مقاليد النّهى الأمم (المدح).

٣-اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

حين علمت أنّ ولاّدة بنت المستكفي أنّ ابن زيدون مال الى امرأة غيرها كتبت إليه :

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريتي ولم تتخيّر
وتركت غصنا مثمرا بجماله وجنحت للغصن الذّي لم يثمر
ولقد علمت بأنّني بدر السّما لكن دهيت لشقوتي بالمشتري.

أ-ما الغرض الشّعري الذي تمثّله الأبيات السّابقة؟

الفخر

*** نماذج الموشحات:**

١-وصف الطبيعة: (ابن المهلهل في وصف نهر مبرزا جمال الطّبيعة الأندلسيّة متّكئا على التّشخيص):

النهر سلّ حساما على قدود الغصون
وللنسيم مجال
والرّوض فيه اختيال
مدّت عليه ظلال

والزهر شق كماما وجدا بتلك اللّحون

٢- الغزل: ابن الزقاق البلنسي :

خذ حديث الشوق عن نفسي وعن الدمع الذي همعا
ما ترى شوقي قد اتقدا
وهمّي بالدّمع واطّردا
واغتدى قلبي عليك سدى
آه من ماء ومن قبس بين طرفي و الحشا جمعا

الشعر الاجتماعي

١- تصوير عادات الاندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح مثل خروج الناس لمراقبة هلال العيد كقول أبي الحسن بن هارون الشنتمري:

يا ليلة العيد عدت ثانية	**وعاد احسانك الذي أذكر**
إذ أقبل الناس ينظرون الى	**هلالك النضو ناحلا أصفر**
فقلت لا مؤمنا بقولي بل	**معرّضا للكلام لا أكثر**
بل أثّر الصوم في هلالكم	**هذا الذي لا يكاد أن يظهر**

*ويقول ابن زيدون مهنئا حاكم قرطبة (ابو الوليد بن جهور)بالعيد

هنيئا لك العيد الذي بك أصبحت	**تروق الضحى منه وتندى الاصائل**
تلّقاك بالبشرى وحيّاك بالمنى	**فبشراك ألف بعد عامك قابل**

*ومن عادات الاندلسيين لبس الثياب البيضاء في الاتراح والاحزان كقول ابي الحسن الحصري:

إذا كان البياض لباس حزن	**بأندلس فذاك من الصواب**
الم ترني لبست بياض شيبي	**لأني قد حزنت على الشّباب**

٢- مشاركة المسيحيين أعيادهم كقول الشاعر حسان بن أبي عبدة في المهرجان(العنصرة):

أرى المهرجان قد استبشرا	**غداة بكى المزن واستعبرا**
وسربلت الارض أقوافها	**وجللت السندس الاخضرا**
وهزّ الرياح صنابيرها	**فضوّعت المسك والعنبرا**
تهادى به الناس ألطافهم	**وسام المقلّ به المكثرا**

٣- وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم كقول ابن سارة الاندلسي مصوّرا كساد حرفة الوراقة:

أما الوراقة فهي انكد حرفة	**اوراقها وثمارها الحرمان**
شبَّهت صاحبَها بصاحب ابرة	**تكسو العُراة وجسمها عُريانُ**

٤- وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس كقول ابن وهبون في وصف قصر الزاهي في اشبيلية:

وللزاهي الكمال سنّا وحسنا	**كما وسع الجلالة و الكمالا**
يحاط بشكله عرضا وطولا	**ولكن لا يُحاط به جمالا**
وقور مثل ركن الطود ثبتا	**ومختال من الحسن اختيالا**
فما أبقى شهابا لم يصوّب	**ولا شمس تنير ولا هلالا**

٣-استنتج المظهر الذّي يمثّله كل بيت من مظاهر الشّعر الاجتماعي:

أ-قالوا الخطابة أعلى خطّة رفعت	**قلت الحجامة أعلى عند أقوام**

وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم

ب-كلّ قطر بعد الدّمشق يذّم	**فيه طاب الجنى وفاح المشمّ**

وصف مظاهر التطور العمراني.

ج-بشرى بيوم المهرجان فإنّه	**يوم عليه من احتفائك رونق**

- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها.

يقول ابن خفاجة مهنّئا صديقه بعيد الأضحى المبارك مشيرا الى الضّحيّة :

ليهنك وافد أنس سرى	**فسرّى وفصل سرور طرق**
فما شئت من ماء ورد به	**أراق ومن ثوب حسن أرق**
وسوداء تدمي به منحرا	**كما اعترض اللّيل تحت الشّفق**
ستخلع من فروها ضحوة	**سوداء الدّجى عن بياض الفلق**

أ-استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثّله الأبيات السّابقة

تصوير عادات النّاس و تقاليدهم ،وتبادل التّهاني في الأعياد.

شعر الجهاد

خصائصها:(قصيدة محمد بن أحمد الأبيوردي) وصف اثار هذا الاحتلال وحث على اذكاء المشاعر وحض على قتال الغزة.

مزجنا دماء بالدموع السّواجم	**فلم يبق منا عرضة للمراحم**
وشر سلاح المرء دمع يفيضه	**إذا الحرب شبّت نارها بالصوارم**
وكيف تنام العين ملء جفونها	**على هفوات أيقظت كل نائم**

فإيها بني الاسلام إنّ ورائكم	وقائع يلحقن الذرى بالمناسم

* ومن ذلك قول ابن المجاور يبكي ما حل بالمسجد ويربط بين الأماكن المقدّسة في أحزانها.

أعينيّ لا ترقي من العبرات	صلى في البكا الآصال بالبكرات
على المسجد الاقصى الذي جلّ قدره	على موطن الإخبات والصلوات
لتبك على القدس البلاد بأسرها	وتعلن بالأحزان والتّرحات
لتبك عليها مكة فهي اختها	وتشكو الذي لاقت إلى عرفات

ب- الدعوة الى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس . فابن القيسراني يعارض فيها أبا تمام في قصيدته المشهورة(فتح عمورية)

هذي العزائم ما لا تدعي القضب	وذي المكارم لا ما قالت الكتب
وهذه الهمم اللاتي متى خطبت	تعثّرت خلفها الاشعار والخطب
صافحت يا ابن عماد الدّين ذروتها	براحة للمساعي دونها تعب
فانهض الى المسجد الاقصى بذي لجب	يوليك أقصى المنى فالقدس مرتقب

ج- تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

* قال ابن الساعاتي في فتح طبرية

جلّت عزماتك الفتح المبينا	فقد قرّت عيون المؤمنينا
رددت اخيذة الاسلام لما	غدا صرف القضاء بها ضمينا
غدت في وجنة الأيام خالا	وفي جيد العلا عقدا ثمينا
فيا لله كم سرّت قلوبا	ويا لله كم أبكت عيونا
وما طبرية الا هدىً	ترفع عن اكف اللاسينا

س: ما اصداء تحرير القدس في نفوس المسلمين؟

١- قول الرشيد النابلسي:

هذا الذي كانت الآمال تنتظر	**فليوف لله اقوام بما نذروا**
يا بهجة القدس أن أضحى به علم ال	**سلام من بعد طيٍّ وهو منتشر**
الله اكبر صوت تقشعرّ له	**شمّ الذرى وتكاد الارض تنفطر**
ما اخضرّ هذا الطراز الساحلي ثرى	**الا لتعلو به أعلامك الصغر**

٢ مثل تحرير مدينة عكا كقول شهاب الدين محمود الحلبي :

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت	**رؤياه في النوم لاستحيت من الطلب**
أمّ الحروب فكم قد أنشأت فتنا	**شاب الوليد بها هولا ولم تشب**
يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت	**به الفتوح وما قد خطّ في الكتب**
فقرّ عينا لهذا الفتح وابتهجت	**ببشره الكعبة الغراء في الحجب**

أ- تصوير سقوط المدن:

* مدينة بغداد كقول تقي الدين بن أبي اليسر:

لسائل الدمع عن بغداد إخبار	**فما وقوفك والاحباب قد ساروا**
يا زائرين الى الزّوار لا تفدوا	**فما بذاك الحمى والدّار ديّار**
تاج الخلافة والربع الذي شرفت	**به المعالم قد عفاه إقفار**
أضحى لعصف البلى في ربعه أثر	**وللدّموع على الآثار آثار**
اليك يا ربنا الشكوى فأنت ترى	**ما حلّ بالدين والباغون فجار**

* مدينة دمشق كقول الشاعر علي الأوتاري :

أحسن الله يا دمشق عزاك	في مغانيك يا عماد البلاد
وبأنس ب(قاسيون) وناس	أصبحوا مغنما لأهل الفساد
طرقتهم حوادث الدّهر بالقت	ل ونهب الاموال والاولاد

- تسجيل الانتصارات:

النصر الذي حققه الملك قطز على المغول في معركة عين جالوت :

هلك الكفر في الشآم جميعا	واستجدّ الاسلام بعد دحوضه
بالمليك المظّفر الملك الأر	وع سيف الاسلام عند نهوضه
ملك جاءنا بعزمٍ وحزمٍ	فاعتززنا بسمره وببيضه
أوجب الله شكر ذاك علينا	دائما مثل واجبات فروضه

٢- قال شرف الدين الانصاري يمدح الملك المنصور الثاني الايوبي صاحب حماة الى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت:

رُعت العدى فضمنت شلّ عروشها	ولقيتها فأخذت فلّ جيوشها
دارت رحى الحرب الزّبون عليهم	فغدت رؤوسهم حطام جريشها
وطويت عن مصر فسيح مراحل	مابين بركتها وبين عريشها
حتى حفظت على العباد بلادها	من رومها الاقصى الى احبوشها

استرداد بيت المقدس ، بعد أن أطال العهد على احتلاله ، يقول الرشيد النابلسي:

هذا الذي كانت الآمال تنتظر	فليوف لله اقوام بما نذروا
يا بهجة القدس ان اضحى به علم	الاسلام من بعد طي وهو منتشر

الله اكبر صوت تقشعر	**شم الذرى وتكاد الارض تنفطر**
ما اخضر هذا الطراز الساحلي ثرى	**إلاّ لتعلو أعلامك الصفّر**

٣-استنتج المضمون الذّي يمثّله كلّ ممّا يأتي :

أ-قال العماد الأصفهاني :

وللنّاس بالملك النّاصر الصّلاح صلاح ونصر وخير

نهوضا الى القدس يشفي الغليل	**بفتح الفتوح وماذا عسير**

الدعوة الى تحرير المدن ولا سيما البيت المقدس

ب-قال ابن منير الطرابلسي :

فتح أعاد على الاسلام بهجته	**فافترّ مبسمه واهتزّ عطفاه**

-تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس

وقال شرف الدّين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثّاني الأيوبي

رعت العدى فضمنت شلّ عروشها	**ولقيتها فأخذت فلّ جيوشها**
دارت رحى الحرب الزّبون عليهم	**فغدت رؤوسهم حطام جريشها**
وطويت عن مصر فسيح مراحل	**ما بين ركبتها وبين عريشها**
حتى حفظت على العباد بلادها	**من رومها الأقصى الى أحبوشها**

تصوير سقوط المدن (**سقوط مدينة دمشق**) **كقول الشاعر بهاد الدين البهائي:**

لهفي على تلك البروج وحسنها	**حفّت بها طوارق الحدثان**
لهفي على وادي دمشق ولطفه	**وتبدّل الغزلان بالثّيران**
وشكا الحريق فؤادها لمّا رات	**نور المنازل أبدلت بدخان**

قصائد المدائح النبوية

من اشهر قصائده البردة المعروفة باسم (الكواكب الدُّرية في مدح خير البرية)تقع في مئة واثنتين وستين بيتا مطلعها:

أمن تذكر جيرانا بذي سلم	**مزجت دمعا جرى من مقلة بدم**

*ثم يعرض بغيته بمدح الرسول عليه السلام فيتغنّى بصفات الرسول الكريم وسيادته للعرب والعجم وحاجة النّاس الى شفاعته:

محمد سيد الكونين والثقلي	**ن والفريقين من عرب ومن عجم**
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته	**لكل هول من الاهوال مقتحم**
يجرّ بحر خميس فوق سابحةٍ	**يرمي بموج من الأبطال ملتطم**
ومن تكن برسول الله نصرته	**ان تلقه الاسد في آجامها تجم**

ويبيّن الشاب الظريف منزلة الرسول الكريم والتوسل إليه وشفاعته للنّجاة من عذاب النّار:*

ما كان يرضى لك الرحمن منزلة	**يا أشرف الخلق الا أشرف الرتب**
لي من ذنوبي ذنب وافر فعسى	**شفاعة منك تنجيني من اللّهب**
جعلت حبّك لي ذخرا ومعتمدا	**فكان لي ناظرا من ناظر النّوب**
اليك وجهت آمالي فلا حجبت	**عن باب جودك إنّ الموت في الحجب**

* وصف معجزاته والاسراء والمعراج كقول أبي زكريا يحيى بن يوسف الصرصري في قصيدة تجاوز ثمانمئة وخمسين بيتا:

سبحان ذي الجبروت والبرهان	**والعزّ والملكوت والسلطان**
أسرى من البيت الحرام به إلى	**أقصى المساجد ليس بالوسنان**
فعلا البراق وكان أشرف مركب	**يطوي القفار بسرعة الطيران**

* وذكر غزواته وفضيلة جده عبد المطلب كقول ابن الساعاتي وأشاروا إلى ذكره في الكتب السماوي(معارضا قصيدة كعب بن زهير)

بثت نبوته الاخبار اذ نطقت	**فحدثت عنه توراة وانجيل**
فضيلة عرفت من عبد مطلب	**والقوم صرعى كعصف وهو مأكول**
ردت اعاديه في بدر ويومئذ	**جياده القبّ والطير الابابيل**

تمنياتي للجميع بالتفوّق و النّجاح

أكرم أبو السيد

(٠٧٨٥٨٦٥٠١٦/٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨)